

بيع القراطيس الصغيرة

النص:

مُصطفى تاجر فواكه وغلّال، **يحتوي** دُكانه المشهور على جميع أصنافها، وقد رُتبت فيه بذوق جميل. وكثيراً ما تحتاج إليه جماعاتُ **السّاهرين** لِتَرْوِيدِ مجالسها بالأطيابِ في مُختلفِ ساعات الليل. أمّا تجارةُ القراطيس **الصّغيرة**، فما كان يَعْلَمُ بها إلا خاصّةُ الخاصّة، وكان يبلُغي من وراء بعض الأصدقاء أحاديثهم، أنّ جُلَّ زبائنه هو الذي استَهواهم وجرّهم إلى هاوية الإدمان **والنّعاطي**.

وهذا فعلاً ما حدثَ لخالدٍ، كان المسكين **خالد** في سَعَةٍ من العيش، وكرمٍ في الأخلاق، فقد كان نِعَمَ الرَّجُل، حتّى جاء اليومُ الذي عرّف فيه التاجر **مصطفى**، وكانت بدايةً سلسلة العذاب، لم أكن أتصوّر يوماً أن تصلَ به الضّعة إلى استيقافي في الرّفاق وسوّالي وعهدي به سابقاً يرضى المبيت بلا عشاءٍ دون أن يمدّ يدهُ لأيّ كان. وأشدُّ ما يؤسّف في القصة، أنّ الرجلَ مُتزوج وله (03) **أبناء**، أكبرهم عُمره (11) **سنة**، وأنّه قد انصرفَ عنهم إلى "تعمير رأسه".

وبمواصلة الإدمانِ ضَعُفَتْ هِمَّتُهُ في العملِ الَّذِي لم يَكُنْ يُدِرُّ عليه رِجْماً قليلاً، والذي كانت آفاقه تُبشّرُ بِمُسْتَقْبَلِ ناجح؛ فصارَ **التواكل طبيعة** فيه، والاستدانةُ طريقةً يتخلّص بها من مطالبِ أسرته التّعيسة. ولَمّا قَصَمَتِ الدّيون ظَهْرَهُ، انقلَبَ يبيعُ المنزلَ **أثاثه** قطعةً قطعةً. وكان يفعلُ ذلك حيناً على مرأى من زوجته، وأحياناً خُفيّةً عنها، حتّى بلغَ به الأمرُ إلى أن أخذَ غطاءَ أولاده إلى السّوق ومعه بعضُ حُلِيِّ امرأته. في ذلك **اليوم** بلغ الصّبرُ بالزوجة مُنتهاه، فاستدّعتْ أخوين لها ليأخذَها إلى أهلها، ثم صرّت ما بقيَ لَدَيْهَا من الثّياب وأخذتْ أولادها، وتركتْ له المنزلَ قَفْراً.

[عبد الواحد براهيم، ظلالٌ على الأرض، بتصرف]

الأسئلة:

اقرأ النصّ قراءةً جيّدةً، ثمّ أجب عن الأسئلة

الوضعية الأولى:

- 1- سمّ الآفة التي يَقْصِدُها الكاتبُ بقوله: «تجارة القراطيس الصغيرة».
- 2- "مصطفى" شخصيّة لها وجهان، حدّدهما.
- 3- أذكر من النصّ: الحالة التي تحوّل إليها "خالد"، سبب هذا التّحوّل، كيف كانت نهايته.
- 4- عدّد الآثار السّلبية للآفة المذكورة على "خالد" (04 آثار).
- 5- حَسِرَ "خالد" أعزّ شيئين يملكهما الإنسان. أذكرهما.
- 6- صُنِّعَ فكرة عامّة للنّصّ.



7- هاتِ مُرادف كلمتي: «التَّوَاكَل»، «أَقْفَرًا»، وضدَّ كلمة: «سَعَة».

الوضعية الثانية:

1- أعرب ما تحته خط في النَّصِّ.

2- حوِّل ما تحته خط في الجملة التالية إلى بدلٍ، ثمَّ بيِّن نوعه، مع صَبْطِ آخره بالشَّكل:
«كَانَ يَبْلُغُنِي أَنَّ جُلَّ زبَائِنِهِ هُوَ الَّذِي اسْتَهْوَاهُمْ».

3- أكتب العددين الواردين بين قوسين بالحروف، واضبطهما بالشَّكل.

4- استخرج من النَّصِّ:

◀ بدلًا من الفقرة الأولى، ثمَّ بيِّن نوعه، مع صَبْطِ

◀ اسمَ مكان.

◀ مُحَسَّنًا بديعيًا معنويًا.

◀ أسلوبًا إنشائيًا، وبيِّن نوعه وصيغته.

آخره بالشَّكل.

◀ اسمَ فاعل.

5- بيِّن نوع الصَّور البيانيَّة التالية:

◀ (تركتُ له المنزلَ قَفْرًا).

◀ (دون أن يَمُدَّ يدهُ لأيِّ كان).

◀ (هاوية الإدمان).

6- حدِّد التَّمط الغالب على النَّصِّ، ومثِّل له بمؤشِّر.

7- ما الضَّميرُ المُهِمَّن على بناء الفقرة الأخيرة؟ بيِّن دوره في اتِّساق النَّصِّ وانسجامه.

8- اقترح نهايةً أخرى للقصة.



سينزل الحل قريبًا على قناتي في اليوتيوب



لمزيد من الدروس والمراجعات والاختبارات زوروا صفحتنا على مواقع التواصل:



0541005294



profarabic2@gmail.com الأستاذ أسامة الورقلي للغة العربية